يحصب

obeikan.com

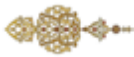

obeikan.com

355- أبان بن سالم اليحصبي

(... – ... = ... – ...)

من أهل البيرة[1]، ومن القلعة المنسوبة لهذه القبيلة وهي دارهم بالأندلس.

كان صاحب الصلاة بموضعه[2].

356- أبان بن عبد العزيز بن أبان اليحصبي

(... – 389 هـ = ... – 999م)

من أهل قرطبة.

روى عن خلف بن القاسم الحافظ كثيرا من روايته وعن غيره من نظرائه.

كان صاحبًا للقاضي أبي المطرف بن فطيس في السماع من الشيوخ.

توفي رحمه الله ودفن يوم الثلاثاء منتصف ذي القعدة في سنة تسعٍ وثمانين وثلاثمائة، وهو ابن سبعٍ وأربعين سنة ودفن بمقبرة ابن عباس[3].

357- إبراهيم بن محمد بن فرج اليحصبي

(... – ... = ... – ...)

من أهل غرب الأندلس، يكنى أبا إسحاق، ويعرف بابن حامد.

كان مقرئًا، وقد أخذ عنه [4].

---

(1) إِلْبِيرَةُ: كورة كبيرة من الأندلس ومدينة متصلة بأراضي كورة قبرة، بين القبلة والشرق من قرطبة، بينها وبين قرطبة تسعون ميلا، وأرضها كثيرة الأنهار والأشجار، وفيها عدّة مدن، منها: قسطيلية وغرناطة وغيرهما. معجم البلدان، ج1 ص244.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 173.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 115.

(4) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 134.

358- أحمد بن بقاء بن مروان بن نميل اليحصبي

(... – 544 هـ = ... – 1150م)

من أهل "شنتمرية"[1]، نزل "مرسية"[2]، يكنى أبا جعفر.

روى عن أبي علي بن سكرة كثيرًا، وعن غيره.

كان له اعتناء بالحديث وكتبه ورواته ونقله.

توفي رحمه الله سنة أربع وأربعين وخمسمائة، ودفن بمقبرة ابن عباس مع سلفه. صلى ابنه عليه أبو الحسن، وكان الجمع في جنازته كثيرا[3].

359- أحمد بن موسى بن أحمد بن سعيد اليحصبي

(... – 424 هـ = ... – 1033م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر، ويعرف بابن الوتد.

حدث عن أبيه موسى بن أحمد الفقيه بكتاب (الشروط) من تأليفه. حدث به عن أحمد هذا القاضي أبو عمر بن سميق القرطبي.

كان: أحمد بن موسى هذا في عداد المفتين بقرطبة، قدمه لذلك المعتد بالله هشام بن محمد في مدته.

توفي بعد العشرين وأربعمائة. وكان أبو عبد الله محمد بن فرج الفقيه يذكره ويخبر أنه كان من جيرانه. قال ابن حيان توفي في أول ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وأربعمائة[4].

---

(1) شنتمرية: مدينة في الأندلس من مدن أكشونبة. الروض المعطار في خبر الأقطار، ص 347.

(2) مُرْسِيَةُ: مدينة بالأندلس من أعمال تدمير. معجم البلدان، ج5 ص107.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 84- 85، الضبي: بغية الملتمس، (388)، ابن الأبار: معجم الصدفي، (22).

(4) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 46.

360- أصبغ بن عيسى بن أصبغ بن عيسى اليحصبي

(333 – 418 هـ = 944 – 1027م)

يعرف بالعبدري، من أهل إشبيلية، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي محمد الباجي وغيره. عني بالعلم قديمًا وتكرر على الشيوخ بإشبيلية وسمع منهم وكتب عنهم مع الفهم.

كان عاقدًا للشروط محسنا لها، بارعا دينًا.

حدث عنه الخولاني وقال: أنشدني كثيرًا من أشعاره -رحمه الله- وحدث عنه أيضا أبو محمد بن خزرج وقال: توفي سنة ثمان عشرة وأربعمائة. ومولده سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة[1].

361- بكر بن محمد بن أبي سعيد بن عزيز اليحصبي

(... – 510 هـ = ... – 1117م)

الينشتي من "ينشتة"[2]، يكنى أبا بكر.

روى عن أبي الوليد القوشي، وأبي عبد الله بن السقاط، والعذري، وغيرهم.

كان من أهل المعرفة والذكاء والنبل.

توفي نحو سنة عشرة وخمسمائة. قاله الفقيه أبو مروان بن مسرة. وهو من قرابته[3].

362- حُبَاشَة بن حَسَن اليَحْصُبيّ

(... – 374 هـ = ... – 984م)

من أهْل القَيْرَوَان يُكَنَّى أبا مُحَمَّد.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 109، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 293.

(2) يَنَشْتَةُ: بلد بالأندلس من أعمال بلنسية ينبت بها الزعفران مشهورة بذلك. معجم البلدان، ج5 ص451.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 118، ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج5 ص 451.

سَمِعَ بالقَيْروان من أبي الحسَن زِياد بن عَبْد الرَّحمن بن زياد، ومن إبراهيمَ آبن عَبْدالله الزّبيديّ؛ بالقلانِسيّ ونُظرائهما.

قَدِم الأندلُس غُلاماً فصحِب أبا عَبْدالله مُحَمَّد بن أحمد بن الخَرَّاز القُرَوي وسَمِعَ مِنْهُ، ومن مُحَمَّد بنِ معَاوية بن عَبْد الرَّحمن الأموي وتَردَّدَ على ثغور الأنْدَلُس كثيراً.

رحَل إلى المشْرق حَاجاً فَلقى في رِحْلته جماعةٌ من مُحَدِّثي المشْرق. وسَمِع: كِتاب (صحيح البُخاريّ- من أبي زَيد المروزيّ).

آنصَرف إلى الأندلس فَلزِم العِبَادة، ودِراسة العِلْم والجِهاد إلى أن تُوفِّي.

كان فقهياً في المسائِل؛ حَافِظَاً للاخْتلاَف، عالِماً بالسُّنن والآثار.

قال ابن الفرضي: وقد جَمَعني مَعَهُ السَّماع عِنْد أبي عَبْدالله مُحَمَّد بن أحمد بن يَحْيى القاضي.

سَمِعَ من أبي جَعْفَر آبن عَون الله وغيره من. قال حُبَاشَة بن حَسَن: قال لِي سَعيد بنِ فَحْلُون البَّجَانيّ: قِيل لي: إن السَّنة تُعْرَض عليكم اليوم بالقْيروان سِراً. فقلتُ لهُ: نَعَم. فقال: أدرَكْتُ بالقيْروان ستَّة عَشَر رَجُلاً كلهم يَقول: نَا سَحْنون بنِ سَعِيد. وكان: حُبَاشَة قَدْ دُعِي إلىَ أنْ يُجريَ عَليه جِرَاية من عنْد أمير المؤمنين أبْقاه الله، ويتوسع لَهُ في الإنْزَال، ويَجْلُس لِلفتيا فلم يَجبه إلى ذلِك؛ وكان: كثيراً ما يَسْكُن حاضرة إشبيليّة.

تُوفِّي حُبَاشة -رحمه الله- بقُرْطُبَة لَيلة السَّبت لإحدَى عَشَر لَيْلة خَلت من جُمادي الآخِرة سَنَة أرْبع وسَبْعين وثلاثِمائة. ودُفِن يوم السَّبت بعد صَلاة العَصْر في مَقْبَرة الرّبض، وصلَى عَليه القاضي مُحَمَّد بن يَبْقى [1].

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 152-154، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج6 ص 265، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 738.

363- خلف بن سعيد بن خلف بن أيوب اليحصبي

(... - ... = ... - ...)

من أهل دانية، يكنى أبا القاسم، ويعرف بالمارمي.

روى عن أبي عمرو المقرىء سمع منه تأليفه في (الفتن والأشراط) عام وفاة أبي عمرو. كان صاحب تقييد وضبط[1].

364- خلف بن علي بن وهب اليحصبي

(... - ... = ... - ...)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا القاسم.

له رحلة إلى المشرق سمع فيها من ابن الوشا وغيره.

روى عنه الخولاني وقال: عني بأخبار القرآن وغير ذلك من فنون العلم وكتب بخطه كثيرا[2].

365- خلف بن محمد بن خاطب اليحصبي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي عبد الله جعفر بن محمد بن مكي وأبي الحسن عبد الرحيم بن قاسم الحجاري وأبي الحكم بن غشليان وأبي بكر محمد بن جعفر بن صاف وأبي القاسم عبد الرحيم بن محمد الخزرجي وغيرهم.

أقرأ القرآن وأم في صلاة الفريضة وكان ذا عناية بالعلم وسماعه رحمه الله[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 243.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 161.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 247.

366- سعيد اليحصبي

(... – ... = ... – ...)

القطاع، والد الوزير عيسى بن سعيد، أصله من كورة باغة، وسكن قرطبة وكان مُعلماً[1].

367- عامِر بن موصل بن إسماعِيل بن عَبْد الله بن سُلَيمان بن داوُد بن نافِع اليَحْصُبي

(... – 291 هـ = ... – 904م)

من أهلِ تُطيلة؛ يُكَنّى أبا مَرْوان.

سَمِع من يحيى بن عُمَر وغيره.

كانَ من أهْل الزّهد توُفى –رحمه الله– في صَفَر سَنةَ إحدَى وتِسْعين ومائتين. وقالَ الرّازي: في كتابِه: عامِر بن مؤمل[2].

368- عبد الخالق بن مرزوق بن عبد الله اليحصبي

(... – 448 هـ = ... – 1056م)

من أهل الجزيرة الخضراء، يعرف بابن العقاني، يكنى أبا محمد.

كان من أهل الحفظ والذكاء، مقدما في الفقهاء. سمع بقرطبة، وبمالقة كثيرًا.

حج في صدر أيام يحيى بن علي المغيلي.

توفي في حدود سنة ثمان وأربعين وأربعمائة[3].

369- عبد الرحمن بن عبد الله بن عياض اليحصبي

(... – ... = ... – ...)

المكتب، من أهل سرقسطة، يكنى أبا زيد.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 110.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 249.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 365.

كان من أهل العلم بالقراءة والحساب وأدب بذلك.

أخذ عنه القاضي أبو علي الصدفي وعنه أكمل حفظ القرآن[1].

370- عبد العزيز بن أحمد اليحصبي

(... – نحو 400 هـ = ... – 1009م)

الأديب، من أهل قرطبة، يكنى أبا الأصبغ، ويعرف بالأخفش.

روى عن القاضي أبي عبد الله بن مفرج. وأبي زكرياء بن عائذ، وأبي عبد الله ابن الخراز ونظرائهم.

حدث عنه الخولاني وقال: تأدبت عنده وتكرر معنا على بعض من أدركنا من الشيوخ ولم يزل طالبا. سمعنا معه على القاضي أبي عبد الله بن الحذاء، وعلي أبي الوليد ابن الفرضي، وعلي المقرىء مكي بن أبي طالب.

وقال: أبا أبو الأصبغ، قال أنا أبو زكرياء يحيى بن مالك العائذي قال: أنا أبو علي الحسن بن الخضر الأسيوطي، قال: سمعت أبا علي الحسن بن محمد الطرسوسي يقول سمعت أبا بكر العابد بالمصيصة يقول: هذه الأعمار رؤس أموال يعطيها الله العباد فيتجرون فيها، فمن رابح فيها وخاسرٍ، وأنا قد أعطيت منها رأس مال كبير فليت شعري أرابحٌ أنا أم خاسرٌ؟ والله ما اتكالي إلا على سعة رحمة الله العفو العفور. قال: وقال لنا أبو الأصبغ: وقد قلت في هذا الكلام موزونا:

أرى عمر الأنام كرأس مال ... سعوا فيه لربحٍ أو خسارة

فمنهم من يروح بغير ربحٍ ... ومنهم من له فضل التجاره

وتوفي في نحو الأربعمائة، وحدث عنه أيضا أبو عمر بن عبد البر[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 14.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 350، الحميدي: جذوة المقتبس، (645)، الضبي: بغية الملتمس، (1087).

371- عبد العزيز بن علي اليحصبي

(... – ... = ... – ...)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا الأصبغ، ويعرف بالنيار.

يروي عن أبي علي الجياني وأبي القاسم الهوزني، وذكر أبو بكر بن خير أنه روي عن أبي القاسم عبد الرحمن بن علي الغساني المعروف بالنحريل من أصحاب أبي محمد بن خزرج[1].

372- عبد العزيز بن يَحيى بن عبد العزيز اليَحصُبيّ

(... – 327 هـ = ... – 939م)

من أهْل أستَجة، سكَن بعض عملها؛ يكنّى أبا خالِد.

سمعَ من عُبَيْد الله بن يَحيى وغيره من أهْل العِلم.

كان رجلاً صالِحاً وَرِعاً. قال أصبَغ بن تمّام المُؤدِّب: ماتَ عبد العزيز بن يَحيى بن عبد العزيز اليَحصُبيّ سنة سبْع وعِشْرين وثلاثِمائة[2].

373- عبد العظيم بن سعيد اليحصبي

(... – نحو 520هـ = ... – 1126م)

المقرىء، من أهل دانية، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي سهل المقرىء، وأبو عبد الله الخولاني المري شيخنا رحمه الله، وعن أبي الوليد الباجي، وأبي الحسن بن الخشاب، وأبي القاسم الطليطلي المقرىء وغيرهم.

كان مقرئا أقرأ الناس ببلده. توفي في نحو العشرين وخمسمائة[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 93.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 320.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 369، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 320.

374- عبد الله بن الجبير بن عثمان بن عيسى بن الجبير اليحصبي

(... – 518 هـ = ... – 1124م)

من أهل لوشة، يكنى أبا محمد.

كان أديبًا كاتبا شاعرًا؛ من بيت نباهة وأدب. وله ولابنه أبي عمرو رواية وعناية. توفي سنة 518هـ[1].

375- عبد الله بن باديس بن عبد الله بن بادريس اليحصبي

(... – 622هـ = ... – 1225م)

من أهل جزيرة شقر، وسكن بلنسية، يكنى أبا محمد.

سمع من الشيخ أبا عبد الله بن نوح وتفقه به وتعلم العربية عنده.

رحل إلى إشبيلية وأخذ عن مشيختها وأجاز البحر إلى مدينة فاس فلقي هنالك أبا الحجاج بن نموي وطبقته من أهل (علم الكلام)، و(أصول الفقه) فأخذ عنهم وأجاز له ما رواه وألفه جماعة منهم أبو القاسم بن سمجون وأبو عبد الله بن بالغ الهاشمي وأبو جعفر بن شراحيل وأبو بكر بن الرمالية وأبو زكرياء الدمشقي وأبو عبد الله بن صاحب الصلاة الغرناطي وأبو القاسم الملاحي وغيرهم ولم يكن يعرف هذا الشأن.

تحقق بالعلوم النظرية مع المشاركة في غيرها، وعاد إلى بلنسية فاجتمع إليه بالمسجد الجامع منها ونوظر عليه في المستصفى لأبي حامد وغير ذلك.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 252، ابن الزبير: صلة الصلة، (137)، ابن الخطيب: الإحاطة في أخبار غرناطة، تحقيق: محمد عبد الله عنان، ط2، القاهرة، 1973م، ج3 ص 385، الضبي: بغية الملتمس، ص 335، رقم (937)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 189، رقم (335)، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 35، رقم (1368).

قال ابن الأبار: وقد حضرت تدريسه وصحبته وقتا، وكان شكس الخلق مع الانقباض والتصاون وتنسك باخرة من عمره وأجهد نفسه قياماً وصياماً إلى أن توفي في شعبان سنة 622هـ وكانت جنازته مشهودة[1].

376- عبد الله بن فرج بن غزلون اليحصبي

(... – 487هـ = ... – 1094م)

يعرف بابن العسال، من أهل طليطلة، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي محمد مكي بن أبي طالب، وأبي عمرو المقرىء، وأبي محمد بن عباس، وأبي عمر بن عبد البر، وابن شق الليل، وابن ارفع رأسه. وأخذ عن أبيه فرج بن غزلون، والقاضي أبي زيد الحشا وغيرهم.

كان متفننا فصيحا لسنا، وكان الأغلب عليه حفظ الحديث والانحاء واللغة والآداب. وكان عارفا بالتفسير، شاعرا مفلقا، وكان سنيا، وكان له مجلس حفلٍ يقرأ عليه في التفسير. وكان يتكلم عليه وينص من حفظه أحاديث كثيرة. وكان منقبضا، متصاوناً يلزم بيته.

استقضي بـ "طلبيرة" بعد أبي الوليد الوقشي قديمًا.

توفي سنة سبع وثمانين وأربعمائة وقد نيف على الثمانين رحمه الله[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 293، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 184، رقم (343)، الحميدي: جذوة المقتبس، ص 429، رقم (458).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 276. المراكشي: الذيل والتكملة، ج2 ص 538، ابن سعيد: المغرب في حلى المغرب، ج2 ص 21، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 579، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج17 ص 400، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 52، المقري: نفح الطيب، ج4 ص 352.

377- عبد الله بن محمد بن مرزوق اليحصبي

(... - ... = ... - ...)

أندلسي، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي بكر عبد الباقي بن برال الحجاري.

رحل حاجًا فسمع منه بالإسكندرية أبو طاهر السلفي كتاب (طبقات الأمم) للقاضي أبب القاسم صاعد بن أحمد الطليطلي وحدث به عنه عن ابن برال عن صاعد[1].

378- عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك بن عيسى اليحصبي

(... - ... = ... - ...)

له إجازة من أبي عمر بن عبد البر[2].

379- عبد الملك بن طريف اليحصبي

(... - ... = ... - ...)

من ساكني ماردة.

اختلف في اسم ابن طريف هذا فقيل عبد الرحمن، وقيل عبد الملك وقيل نصر وقد ذكره ابن الفرضي في باب عبد الرحمن وقال إنه كان مع معاوية بن صالح.

ولاه عبد الرحمن بن معاوية قضاء الجماعة بقرطبة واستخلفه وكان رجلا صالحا محمود السيرة ثم صرفه وولي عبيد الله بن مالك القرشي[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 253.

(2) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 10.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 66. المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 20، الخشني: قضاة قرطبة، ص 39، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 11، رقم (1569)، تاريخ العلماء والرواة، ج1 ص 298، رقم (774)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج5 ص 20، رقم (37)، الصلة، ج1 ص 340، رقم (762)، ابن خير، فهرسة، ص 356.

380- عبد الملك بن مسرة بن فرج بن خلف بن عزيز اليحصبي

(... – 552 هـ = ... – 1157م)

من أهل قرطبة، وأصله من "شنتمرية" من شرق الأندلس ومن مفاخرها وأعلامها، يكنى أبا مروان.

أخذ عن أبي عبد الله محمد بن فرج (الموطأ) سماعًا، وأخذ عن جماعة من الشيوخ، واختص بالقاضي أبي الوليد بن رشد وتفقه معه. صحب أبا بكر بن مفوز فانتفع به في معرفة الحديث والرجال والضبط.

كان ممن جمع الله له الحديث والفقه مع الأدب البارع، والخط الحسن، والفضل والدين والورع والتواضع والهدى الصالح. وكان على منهاج السلف المتقدم، أخذ الناس عنه. وكان أهلا لذلك العلو ذكره، ورفعة قدره.

توفي رحمه الله ودفن يوم الخميس بعد العصر لثمان بقين من رمضان من سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة[1].

381- عبيد الله بن سلمة بن حزم اليحصبي

(... – 405هـ = ... – 1015م)

من أهل قرطبة. سكن الثغر، يكنى أبا مروان.

له رحلة إلى المشرق وحج فيها وكتب عن أبي بكر بن عزرة وغيره. قال أبو عمرو المقرىء: أخذ القراءة عن عبد الله بن عطية، والمظفر بن أحمد بن برهام، وعلي بن محمد ابن بشر، وعبد المنعم بن عبيد الله.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 348-349، الضبي: بغية الملتمس، (1079)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج12 ص 49.

وسمع جماعة وكتب عنهم، وكتبت أنا عنه، وهو الذي علمني عامة القرآن. وكان خيرا فاضلا صدوقا. قال: أنشدنا أبو مروان من كتابه لعبد الله بن المبارك:

قد أرحنا واسترحنا من عدوٍ ورواح
واتصالٍ بلئيمٍ أو كريمٍ ذي سماح
بعفافٍ وكفاف وقنوعٍ وصلاح
وجعلنا اليأس مف تاحا لأبواب النجاح

توفي عبيد الله في الثغر في الفتنة فيما بلغني سنة خمس وأربعمائة[1].

382- علي بن سعيد بن محمد بن عمر اليحصبي

(... – بعد 522هـ = ... – بعد 1128م)

يكنى أبو الحسن.

تلا بالسبع على صهره أبي الحجاج، ولازمه سنين وأبي الحسن الشاطبي وأبي علي وابن أبي زيد أبي القاسم الصقيل وعبد العزيز ابن الحسن وأبي محمد إمام الحرم شرفه الله –.

روى عنه أبو عمرو زياد بن محمد بن الصفار.

كان مقرئاً مجوداً ونظم (إكمال نقص المسعدة في القراءات) نظم أبي الحسن علي بن عبد الرحمن بن هارون بن عبد الرحمن بن عيسى بن داود بن الجراح فأفاد به، وكان حياً بعد اثنين وعشرين وخمسمائة[2].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 291، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 86، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص487، القادري: نهارية الغاية، ص 137.

(2) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 215.

383- **علي بن عبد الرحمن اليحصبي** (... - ... = ... - ...)

باغي، من "باغة"، يكنى أبو الحسن؛ روى عن شريح[1].

384- **علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد العزيز بن حفص اليحصبي**

(... - بعد 609هـ = ... - بعد 1212م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن.

سمع أباه وأبا القاسم بن بشكوال وأبا محمد بن الصفار وغيرهم.

حدث وأخذ عنه في سنة تسع وستمائة وحكى عنه أبو سليمان بن حوط الله وفاة أبيه[2].

385- **عمر بن عباد بن أيوب بن عبد الله اليحصبي**

(... - 545 هـ= ... - 1150م)

من أهل "شريش"، يكنى أبا حفص.

رحل إلى المشرق، وحج، ولقي بمكة أبا الحسن رزين بن معاوية العبدري وبالإسكندرية أبا عبد الله الرازي في سنة تسع عشرة وخمسمائة وأبا طاهر السلفي فسمع منهم.

كان زاهدا فاضلا حدث عنه أبو بكر بن خير بـ (تجريد الصحاح) ، و(أخبار مكة) لرزين عنه وحدث عنه أبو عبد الله بن حميد في الإجازة وعبد الحق الإشبيلي.

توفي ببلده ليلة الأربعاء يوم الثووية الثامن لذي الحجة سنة 545هـ ودفن في اليوم المذكور ذكر وفاته ابن حبيش وغيره[3].

---

(1) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 252.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 227.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 152. المراكشي: الذيل والتكملة، ج2 ص 456.

386- عمر بن محمد اليحصبي

(... – ... = ... – ...)

من أهل كورة "أشونة"، يعرف بابن اليتيم. كان من أهل الفقه والورع والخير[1].

387- عمر بن محمد بن عمر اليحصبي

(... – ... = ... – ...)

أندلسي، يكنى أبا حفص. لقي أبا الحسن بن أضحى وحمل عنه بعض شعره وعمر طويلا وأسن[2].

388- عمر بن محمد بن عمر بن محمد اليحصبي

(... – ... = ... – ...)

أندلسي أبو حفص؛ أخذ عن أبي الحسن بن أضحى بعض شعره، وعمر طويلاً[3].

389- عمر بن مسرور بن عمر اليحصبي

(... – ... = ... – ...)

داني، من "دانية"، يكنى أبو حفص؛ روى عن أبي علي الصدفي ويونس بن أبي سهل[4].

390- عياض بن موسى بن عياض اليحصبي

(476 – 544 هـ = 1083 – 1149م)

من أهل سبتة؛ يكنى أبا الفضل.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 146. المراكشي: الذيل والتكملة، ج2 ص 470.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 154.

(3) المراكشي: الذيل والتكملة، ج2 ص 465.

(4) المراكشي: الذيل والتكملة، ج2 ص 470.

قدم الأندلس طالبا للعلم؛ فأخذ بقرطبة عن القاضي أبي عبد الله محمد بن علي بن حمدين، وأبي الحسين سراج بن عبد الملك بن سراج، وعن أبي محمد بن عتاب وغيرهم. وأجاز له أبو علي الغساني ما رواه.

أخذ بالمشرق عن القاضي أبي علي حسين ابن محمد الصدفي كثيرا وعن غيره.

عني بلقاء الشيوخ والأخذ عنهم وجمع من الحديث كثيرا وله عنايةٌ كثيرة به، واهتمام بجمعه وتقييده، وهو من أهل التفنن في العلم والذكاء واليقظة والفهم.

استقضي ببلده مدة طويلة حمدت سيرته فيها، ثم نقل عنها إلى قضاء "غرناطة" فلم يطل أمده بها وقدم قرطبة في ربيع الآخر سنة وثلاثين وخمسمائة. فأخذ عنه بعض ما عنده وكان يقول: سمعت القاضي أبا علي حسين بن محمد الصدفي يقول: سمعت الإمام أبا محمد التميمي ببغداد يقول: ما لكم تأخذون العلم عنا، وتستفيدونه منا، ثم لا تترحمون علينا؟! فرحم الله جميع من أخذنا عنه من شيوخنا، وغفر لهم.

كتب إلى القاضي أبو الفضل بخطه يذكر أنه ولد في منتصف شعبان من سنة ستٍّ وسبعين وأربعمائة. وتوفي رحمه الله بمراكش مغربًا عن وطنه وسط سنة أربع وأربعين وخمسمائة[1].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 430، ابن خاقان: قلائد العقيان، تحقيق: محمد الطاهر بن عاشور، الدار التونسية للنشر، 1990م، ص 539، العماد الأصبهاني: خريدة القصر، ج2 ص 173، الضبي: بغية الملتمس، (1269)، القفطي: إنباه الرواة على أنباه النحاة، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، القاهرة، 1950- 1973م، ج2 ص 263، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، (279)، النووي: تهذيب الأسماء واللغات، ج2 ص 43، ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج3ص 483، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 860، العبر في خبر من غبر، ج4 ص 122، تذكرة الحفاظ، ج4 ص 1304، سير أعلام النبلاء، ج20 ص 212، الوادياشي: معجم الوادي، ص 211، ابن كثير: البداية والنهاية في التاريخ، القاهرة، 1358هـ، ج12 ص 225، ابن الخطيب: الإحاطة، ج4 ص 222.

391- غالب بن علي بن غالب اليحصبي

(... – ... = ... – ...)

قرطبي، يكنى أبو بكر بن الزيات.

روى عن أبيه وأبي جعفر بن يحيى وأبي القاسم الشراط[1].

392- فرج بن أبي الحكم بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم اليحصبي

(... – 448هـ = ... – 1056م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا الحسن.

روى عن عبد الله بن دينار، وعبد الله بن يعيش، ومحمد بن عمر الفخار.

وكان قد فات أهل زمانه في العلم والعقل والفضل؛ وكان يحفظ (المستخرجة الكبيرة) حفظًا جيدًا، ونوظر عليه في المسائل. وكان حفيل المجلس.

توفي في عشرين ذي الحجة سنة ثمان وأربعين وأربعمائة. وحبس داره على طلبة السنة[2].

393- فرج بن غزلون اليحصبي

(... – بعد 424 هـ = ... – بعد 1033م)

من أهل طليطلة، يعرف بابن العسال.

روى عن عبد الوارث بن سفيان وغيره.

حدث عنه ابنه أبو محمد الزاهد سمع منه سنة أربع وعشرين وأربعمائة[3].

---

(1) المراكشي: الذيل والتكملة، ج2 ص 520.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 436.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 64.

394- فيرة بن خلف بن فيرة اليحصبي

(... - ... = ... - ...)

من أهل طليطلة؛ يكنى أبا حديد.

كان من أهل المعرفة بالقراءات؛ حسن الصوت بقراءة القرآن.

تولى الصلاة والخطبة بجامع طليطلة، وأشار عليه ابن يعيش أن يكنى بغير أبي حديدة فأبى من ذلك وقال: الكنية القديمة أولى بنا[1].

395- محمد بن أحمد بن خلف بن سعيد بن خلف بن أيوب اليحصبي

(... - ... = ... - ...)

من أهل المرية، وأصلة من دانية وأبوه انتقل إليها، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي بكر بن العربي، قال ابن الأبار: ووقفت على سماعه منه ولأبيه وجده رواية وعناية ولا أعلمه حدث[2].

396- محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن مرزوق بن عبد الله اليحصبي

(... - ... = ... - ...)

من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن العقايبي.

ولي قضاء بلده " الجزيرة الخضراء ".

كان نحويًا لغويا. حدث عنه أبو عبد الله القباعي[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 442.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 42. المراكشي: الذيل والتكملة، ج2 ص 625، رقم (1189).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 22. المراكشي: الذيل والتكملة، ج2 ص 683، رقم (1287).

397- محمد بن أحمد بن عبد الملك بن عيسى اليحصبي

(... – ... = ... – ...)

له إجازة من أبي عمر بن عبد البر[1].

398- مُحَمَّد بن حَبيب بن كسرى اليَحْصُبي

(... – 327 هـ = ... – 939م)

من أهل أسْتِجَة؛ يُكَنَّى أبا عَبْد الله.

سمع من مُحَمَّد بن عمر بن لُبابة، وموسى بن أزهر وغيرهما. ولى الصَّلاة بأسْتِجَة. كان منشداً للشعر، حافظاً للمشاهد.

قال الرّازي: تُوفِّي مُحَمَّد بن حبيب: ليلة الجمعة لاحدى عشرة ليلة خلت من المحرم سنة سبع وعشرين وثلاثمائة[2].

399- محمد بن رشيد بن عيسى بن أحمد اليحصبي

(... – بعد 553 هـ = ... – بعد 1158م)

يكنى أبا عبد الله.

سمع من القاضي أبي عبد الله بن المرابط بالمرية، وحدث عنه في سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة[3].

400- محمد بن رشيد بن عيسى بن أحمد بن محمد بن علي بن باز اليحصبي

(... – بعد 600 هـ = ... – 1204م)

الأستاذ أبو عبد الله.

---

(1) المراكشي: الذيل والتكملة، ج2 ص 695.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 47، الحميدي: جذوة المقتبس، (42)، الضبي: بغية الملتمس، (96).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 21- 22.

يروى (الكامل) عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الملك التجيبي بتاريخ العشر الأواخر من جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وخمسمائة، ويرويه أيضا عن السهيلي سماعًا وقراءة، وعن أبي العباس البلنسي سماعًا، وله رواية عن أبي محمد القاسم بن دحمان. توفي بعد الستمائة[1].

401- محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن اليحصبي

(... - ... = ... - ...)

من أهل شاطبة، يكنى أبا عامر، ويعرف بابن حنان.

سمع أبا عمران بن أبي تليد وأبا عامر بن حبيب وأبا جعفر بن جحدر وأبا علي بن سكرة في اجتيازه بهم غازيا إلى كتندة، وكان قد أجاز له قبل ذلك روايته.

لقي ببلنسية أبا الحسن طارق بن يعيش، وكتب عنه برنامجه إلا أنه قال فيه محمد بن عبد الله بن عبد العزيز وهو غلط.

وكانت له نباهة في بلده وعناية بالرواية[2].

402- محمد بن عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن موسى بن عياض بن محمد بن موسى بن عياض اليحصبي

(... - 575 هـ = ... - 1179م)

من أهل سبتة، وأصله من بسطة، ومنها انتقل أجداده قديمًا، يكنى أبا عبد الله.

سمع من أبيه القاضي أبي الفضل وابن العربي وأجاز له وغيرهما، وأخذ (مصنف النسائي) قراءة عن أبي بكر يحيى بن محمد بن رزق.

دخل الأندلس، وولي قضاء "دانية" منها قبل السبعين وخمسمائة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 88، المراكشي: الذيل والتكملة، ج7 ص 199، رقم (575).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 8، معجم أصحاب الصدفي، ص 164، رقم (140)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 285، رقم (755).

كان حميد السيرة، نزيهًا، متواضعًا، له مشاركة في الآداب والأخبار.

ولي أيضا قضاء غرناطة.

حدث عنه ابنه أبو الفضل عياض بن محمد وتوفي سنة وفاته أبو الحسن بن يربوع قاضي مالقة. وكان من الفقهاء النبهاء وأبو مروان بن قاسم الطبيب.

توفي بغرناطة، وقيل بسبتة سنة 575هـ.[1].

403- محمد بن عيسى بن عثمان اليحصبي

(... – 559 هـ = ... – 1164م)

من أهل لوشة عمل غرناطة، يعرف بابن الجبير، ويكنى أبا عمرو.

سمع بقرطبة من أبي الحسن بن مغيث وأبي الطاهر التميمي وأبي القاسم بن الأبرش وغيرهم.

كان من الأدباء النبهاء ذا عناية بالرواية والتقييد.

صحبه القنطري في السماع من ابن مغيث وغيره وحكى أنه أنشده قال أنشدني أبو القاسم بن الأبرش النحوي لنفسه:

لو لم يكن لي أباء أسود بهم ... ولم تثبت رجال الغرب لي شرفا

ولم أنل عند ملك العصر منزلة ... لكان في سيبويه الفخر لي وكفا

فكيف علم ومجد قد جمعتهما ... وكل مختلق في مثل ذا وقفا

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 159، أدباء مالقة، رقم (179)، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج4 ص 294، رقم (1826)، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج2 ص 266، رقم (83)، شجرة النور الزكية، ص 153، رقم (466).

يقول ابن الأبار: وهذه الأبيات أنشدنيها أبو الربيع بن سالم عن ابن حميد إنشادا عن قائلها إنشادا إلا أنه قال كبار الغرب وقرأت بخط أبي عمرو بن عيشون أن أبا عمرو هذا توفي سنة تسع وخمسين وخمسمائة[1].

404- محمد بن محمد بن سعيد اليحصبي

(561 – 631 هـ = 1165 – 1234م)

من أهل جيان، يعرف باللوشي من "لوشة"[2]، ويكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي بكر بن الجد وأبي عبد الله بن زرقون وأبي محمد بن عبيد الله وأبي ذر الخشني وغيرهم.

رحل حاجًا فأدى الفريضة وسمع بالإسكندرية من أبي عبد الله بن الحضرمي وأبي الحرم مكي بن أبي الطاهر بن عوف وأبي عبد الله الكركنتي.

أخذ بالمهدية عن قاضيها أبي يحيى بن الحداد من أصحاب أبي عبد الله المازري.

قفل إلى بلده "جيان" فولي القضاء والخطبة بجامعها زمانا ثم انتقل إلى قرطبة فتولي الخطبة والإمامة بجامعها الأعظم وأسمع الناس الحديث وأخذ عنه جماعة.

توفي بها على تلك الحال عصر يوم الأربعاء الحادي والعشرين لرمضان سنة 631هـ ودفن بالربض ومولده سنة 561 هـ حكى عنه ابن الطيلسان: أنه دعا الله أن يميته وهو ملازم للصلوات بجامع قرطبة فأجيبت دعوته[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 26.

(2) لَوْشَةُ: مدينة بالأندلس غربي البيرة قبل قرطبة منحرفة يسيرا، وهي مدينة طيبة على نهر سنجل نهر غرناطة. معجم البلدان، ج5 ص 26.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 134، برنامج الرعيني، ص 159، رقم (79).

405- محمد بن محمد بن علي بن باز اليحصبي

(... – ... = ... – ...)

من أهل "بلس" المعروفة بالسكة عمل بسطة، يكنى أبا عبد الله.

سمع أبا القاسم بن حبيش وغيره.

كان أديبًا ماهرا. حدث عنه البعض، وذكر أنه قرأ عليه (المقامات للحريري)[1].

406- محمد بن هِشام بن الليث اليَحْصُبي

(... – 308 هـ = ... – 920م)

من أَهْل القَيْرَوان؛ يُكَنَّى أبَا عبد الله. سكن قُرْطُبَة.

روى عن يحيى بن عمر ونُظَرَائِه من مشايخ القَيْرَوان. روى عنه عبد الله بن محمد بن عثمان، وأحمد بن إبراهيم بن فتح، وخلف بن محمد، وغير واحد.

كان عَاقِلاً، أديباً، ونظر في الأوقاف أيّام محمد بن عبد الله بن عيسى على القضاء.

تُوفِّيَ –رحمه الله– ليلة الأربعاء لثلاث عشرة ليلة بقيت من رجب من سنة ثمان وثلاثمائة ودفن بمَقبرة عَامر، وكان: أعور. وقيل تُوفِّيَ يوم الأربعاء لثمانية ايام بقيت من رجب سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة[2].

407- مسرة بن خلف بن فرج بن عزير بن عبيد الله اليحصبي

(... – ... = ... – ...)

من أهل "شنتمرية" الشرق، ونزل قرطبة.

منتماه إلى أبي الصباح اليماني والي "أكشونية" في أول فتح الأندلس ويقال أن ذلك لا يصح لما حكاه الرازي في كتابه (الفائق) أن أبا الصباح لم يعقب سمع أبا عبد الله بن فرج وأبا عبد الله بن

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 118.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 113.

السقاط وغيرهما حدث عنه ابنه القاضي أبو مروان عبد الملك بن مسرة (صحيح البخاري) وغيره بعضه عن ابن الملجوم[1].

408- موسى بن أَحْمَد بن سَعِيد بن حسن اليَحْصُبِيّ

(... – 377 هـ = ... – 987م)

من أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا محمد. ويعرف بالوتد.

سَمِعَ من قَاسِم بن محمد بن قَاسِم، وأحمد بن مُطَرِّف، ومحمد بن يَحيى بن عبد العزيز ونُظَرائِهم.

كان بصيراً بالشروط، نبيلاً في عقدها. وكان له حظ في تَعْبِير الرؤيا. كَتَبَ لمحمد بن يحيى في الأحكام، وتصرَّفَ في رفع كتب المَظَالم، وقُدِّم إلى الشورى، وقد نوظر عليه في الفقه وحَدَّث. وكان يُنْسَبُ إليه تخليط كثير شُهِرَ به وعُرِفَ منه.

تُوفِّي: ليلة الخميس لعشر بقين من شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين وثَلاَثمائة. ودفن يوم الخميس في مَقْبَرة بني العَبَّاس وصلَّى عليه القاضي محمد بن يَبْقَى[2].

409- نصر بن طريف اليحصبي

(... – ... = ... – ...)

مولى عبد الرحمن بن معاوية وطريف معتق لمعاوية والد عبد الرحمن، يكنى أبا الفتح كذا قال فيه أبو عبد الملك بن عبد البر، وقال ابن حارث هو عبد الرحمن بن طريف.

قدمه عبد الرحمن بن معاوية للقضاء بقرطبة لما خبر منه من العلم والفهم فكان يستقضيه عامًا ومعاوية بن صالح عاما.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 206.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 148، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 778، ميزان الاعتدال، ج4 ص 200، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج2 ص 228.

وكان ابن طريف ورعا إذا شغل عن القضاء يوما لم يأخذ لذلك اليوم أجرًا.

توفي في أول ولاية الأمير هشام[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 211، الخشني: أخبار قرطبة، ص 39 -40، رقم (19)، ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 298، رقم (774)، المرقبة العليا، ص 44، 193، المقري: نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، ج3 ص 46.

obeikan.com

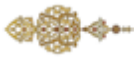

obeikan.com